

## الخصائص

( وهذا ) لأن هذا إنما يظهر مثله ضرورة وإظهار نحو اقتتل واشتتم مستحسن وعن غير ضرورة

وكذلك باب قولهم : هم يضربونني وهما يضربانني أُجري - وإن كان متصلا - مُجري يضربان  
نُعْمَ - ويضربون نافعا . ووجه الشبه بينهما أن نون الإعراب هذه لا يلزم أن يكون بعدها نون  
ألا ترى أنك تقول : يضربان زيدا ويكرمونك ولا تلزم هي أيضا نحو لم يضرباني . ومَن ادَّغَمَ  
نحو هذا واحتجَّ - بأن المثليين في كلمة واحدة فقال : يضرباني و ( قال تحاجوا نَّ ) فإنه  
يدَّغَمَ أيضا نحو اقتتل فيقول : قَتَّـل . ومنهم من يقول : قَتَّـلَ ومنهم من يقول : قَتَّـلَ  
 . ومنهم من يقول : اِقْتَتَّـلَ فيثبتُ همزة الوصل مع حركة القاف لمَّا كانت الحركة عارضة  
لِلنقل أو ( لالتقاء ) الساكنين . وهذا مبيِّن في فصل الادَّغَمَ .

ومن ضد ذلك قولهم : ها اِا ذا أجرى مجرى دابَّةٍ وشابَّةٍ . وكذلك قراءة من قرأ ( فلا تَنَاجُوا ) و ( حَتَّـيْ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا ) ومنه - عندي - قول الراجز :  
فيما أنشده أبو زيد - :

( مِن أَيِّ يَوْمَيِّ مِنَ الْمَوْتِ أَفَرِّ . . . أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرِ أَمَّ يَوْمَ قُدِّرَ )